

الأسلوب العاشر: دراسة مشروع

تعريف المشروع:

المشروع هو عبارة عن مجموعة من الأعمال (الأنشطة) المترابطة التي يتم تنفيذها بطريقة منظمة، وهو مقيد بزمن، أي له تاريخ بداية وتاريخ نهاية، يتم القيام به مرة واحدة من أجل تقديم منتج ما أو خدمة ما بهدف تحقيق تغيير مفيد أو إيجاد قيمة مضافة.

يمكن تعريف المشروع بناء على استخدام الموارد:

مجموعة من الأنشطة التي تستخدم الموارد (سواء المال أو البشر أو الخامات أو الطاقة أو المساحة أو الترتيبات أو الاتصالات أو الجودة أو المخاطر أو ما إلى ذلك) من أجل تحقيق أهداف محددة سابقاً. وعليه فإن المشروع هو أي نشاط يتجاوز ما نعتبره عملاً روتينياً، لذلك يحظى بمعاملة خاصة.

بنود عامة وأساسية لدراسة مشروع

- لكي نضمن دراسة وتقييم مشروع بشكل عملي وجدي من المهم التطرق للنقاط التالية (أو لمعظمها):
 - الدافع: الأساس المنطقي لتنفيذ المشروع، رؤيا (توجه) و/أو المشاكل الأساسية التي حثت على تنفيذ المشروع.
 - الهدف: إلى أين تريد الوصول من حيث النتيجة النهائية؟ (جملة واحدة)
 - الأهداف الحكيمة*: هدف استراتيجي محدد، قابل للقياس، يمكن تحقيقه، مرتبط بالموضوع، مقيد بوقت (راجع التعريف).
 - شمولية المشروع: من يشمل المشروع ومن لا يشمل؟ (المشتركون).
 - الأطراف المهتمة: من سيستفيد من نجاح المشروع؟
 - خطة المشروع: يتطلب تخطيط المشروع تطوير برنامج وخطة عمل، والتي ستصبح فيما بعد أساس نموذج تواصل المشروع.
 - نجاح القياسات: قياس القيمة المضافة، ما من شأنه أن يشكل دليلاً على النجاح.
 - نقاط قوة: نقاط القوة التي يستحق المحافظة عليه الوضع القائم.
 - الافتراضات والمخاطر والعقبات.
 - تقييم المشروع: تقييم عملية التخطيط والتنفيذ، وفحص كيفية تحقيق المشروع للأهداف الموضوعية.

أ. ما رأيك بهدف المشروع؟ هل هو هدف جيد أم لا؟ ولماذا؟

ب. ما رأيك بكيفية تنفيذ المشروع؟ إشرح.

ج. سجل إنطباعاتك وتقييمك العام للمشروع.

تعريف ومواصفات: هدف حكيم لتحقيق المشروع:

تأكد من أن كل هدف حكيم (إستراتيجي) تحدده ينطبق عليه مبدأ S.M.A.R.T أي أنه:

Specific	محدد	•
Measurable	قابل للقياس	•
Attainable	Achievable	• يمكن تحقيقه
Realistic	Relevant	• ذو صلة بالموضوع
Timely	مقيّد بوقت	•

نصوص مقترحة للتدرب على دراسة مشروع:

1. تكوين 11: 1 - 9 (برج بابل)
2. تكوين 24 (مشروع زواج)
3. تكوين 41 (مشروع لسنوات الجوع)
4. خروج 3 - 15 (تحرير الشعب من العبودية)
5. اشعياء 5: 1 - 10 (مشروع الكرم)
6. دانيال 2 و 3 (حلم نبوخذ نصر ومشروع الصنم الذهبي)
7. متى 7: 24 - 28 (مشروع بيت لكل رجل)
8. متى 14: 32 - 39 ، أو مرقس 6: 30 - 44 (إشباع الخمسة الألاف)
9. متى 15: 32 - 39 (إشباع الأربعة الألاف)
10. لوقا 14: 15 - 24 (مشروع عشاء عظيم)
10. لوقا 14: 25 - 35 (مشروع بناء البرج، ومشروع حرب!)

قسمة دراسة نص/موضوع كتابي بأسلوب دراسة مشروع

عنوان المشروع: _____ الشاهد الكتابي: _____
قد لا تجد أجوبة لكل بند، وعندها بإمكانك تركه أو استخدام تحليلك واستنتاجاتك لكتابة جواب مقترح.

1. الدافع: الأساس المنطقي لتنفيذ المشروع، رؤيا (توجه) و/أو المشاكل الأساسية التي حثت على تنفيذ المشروع.

2. الهدف: إلى أين تريد الوصول من حيث النتيجة النهائية؟ (جملة واحدة)

3. الأهداف الحكيمة: هدف ثانوي محدد، قابل للقياس، يمكن تحقيقه، مرتبط بالموضوع، مقيد بوقت.

4. شمولية المشروع: من يشمل المشروع ومن لا يشمل (المشركون)؟

5. الأطراف المهمة: من سيستفيد من نجاح المشروع؟

6. خطة المشروع. يتطلب تخطيط المشروع تطوير برنامج وخطة عمل، والتي ستصبح فيما بعد أساس نموذج تواصل المشروع.

7. نجاح القياسات: قياس القيمة المضافة، ما من شأنه أن يشكل دليلا على النجاح.

8. نقاط قوة: نقاط القوة التي يستحق المحافظة عليه الوضع القائم

9. الافتراضات والمخاطر والعقبات.

10. تقييم المشروع:

ما رأيك بهدف المشروع؟ هل هو هدف جيد أم لا؟ ولماذا؟

ما رأيك بكيفية تنفيذ المشروع؟ إشرح.

سجل انطباعك وتقييمك العام للمشروع.

قسمة دراسة نص/موضوع كتابي بأسلوب دراسة مشروع

الشاهد الكتابي: لوقا 14: 25 – 35

عنوان المشروع: بناء برج

1. الدافع: الأساس المنطقي لتنفيذ المشروع، رؤيا (توجه) و/أو المشاكل الأساسية التي حثت على تنفيذ المشروع.
عملية تطوير وبناء لبرج.

2. الهدف: إلى أين تريد الوصول من حيث النتيجة النهائية؟ (جملة واحدة)
استخدم الرب يسوع مثل هذا المشروع لإيضاح فكرة حساب نفقة التلمذة وإتباعه. (28)

3. الأهداف الحكيمة: هدف استراتيجي محدد، قابل للقياس، يمكن تحقيقه، مرتبط بالموضوع، مقيّد بوقت.
بناء برج وإتمامه نهائيا.

4. الأطراف المهتمة: من سيستفيد من نجاح المشروع؟
صاحب البرج يهمله إكمال بناء البرج (تنميط المشروع الذي ابتداء به). (28)
الناظرون (الناس من حوله) تنتظر وتراقب، وتهزأ به في حالة فشله. (29 و 30)

5. خطة المشروع. يتطلب تخطيط المشروع تطوير برنامج وخطة عمل، والتي ستصبح فيما بعد أساس نموذج تواصل المشروع.

1. فكرة المشروع.
2. حضور الإرادة لبناء برج. (28)
3. الجلوس أولا للتخطيط وحساب النفقة/التكلفة (هكذا كان مفروضا). (28)
4. البدء بالبناء ووضع الأساس للبرج. (29 و 30)
5. إتمام البرج (هذا هو المتوقع من القيام بالمشروع).

6. نجاح القياسات: قياس القيمة المضافة، ما من شأنه أن يشكل دليلا على النجاح.
إتمام وإكمال البرج كما هو متوقع ووفق التخطيط، هو مقياس نجاح المشروع.
البدء بالبناء ووضع الأساس، ولكن عدم القدرة على إتمام المشروع بسبب عدم حساب النفقة جيدا منذ البداية، هو تعبير عن فشل المشروع فشلا كبيرا.

7. نقاط قوة: نقاط القوة التي يستحق المحافظة عليه الوضع القائم
وجود فكرة تطوير وإبداع هي بدء العمل للتطوير.
الإرادة هامة للقيام بالمشروع.

8. الافتراضات والمخاطر والعقبات.
الإرادة وحدها لا تكفي لإنجاز المشروع.
هنالك مخاطر كثيرة في عدم التخطيط الجيد، وفي عدم حساب التكلفة قبل البدء بالمشروع.

9. تقييم المشروع:

- ما رأيك بهدف المشروع؟ هل هو هدف جيد أم لا؟ ولماذا؟
- فكرة المشروع (بناء برج) بحد ذاتها فكرة جيدة وهامة للتطوير وتسد حاجة معينة.
- ما رأيك بكيفية تنفيذ المشروع؟ اشرح.
- قد تكون عملية تنفيذ المشروع ممتازة في مرحلته الأولى (البدء بالبناء وبناء الأساس).
- ولكن كل المشروع فشل فشلا ذريعا لعدم وجود موارد كافية لإتمامه، والسبب يعود لعدم حساب التكلفة جيدا قبل البدء بالتنفيذ.
- سجل انطباعاتك وتقييمك العام للمشروع.
- الفكرة وهذا المثال عن المشروع هي فكرة رائعة شاركنا بها الرب ليوضح أهمية حساب نفقة التلمذة.